إضاءة صخرة الروشة بألوان العلم البلجيكي

بيروت: تمت مساء أمس إضاءة صخرة الروشة في بيروت بالعلمين اللبناني والبلجيكي من قبل محافظ بيروت زياد شبيب، والسفير البلجيكي في لبنان، تضامنا مع ضحايا الهجوم الإرهابي في بروكسل.

باسيل: يريدون تجميد النازحين تمهيداً لإعادة رسم المنطقة

التيار الحرّ ردّاً على فرنجية: إن غداً لناظره قريب

بيروت ـ عمر حبنجر

اختتم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون زيارته الى لبنان، مؤكدا على الدعم القوي لهذا البلد في صموده امام ارتدادات الحرب في سورية ومطالبا بانتخاب رئيس للجمهورية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في فندق فينسيا قبل ان يغادر الى بغداد، شدد مون على أولوية ان تقوم الأحزاب السياسية بانتخاب رئيس الجمهورية، معتبرا انه ما دام موقع الرئيس شاغرا فستظل الوحدة الوطنية للبنان، ومكانته تفتقران الى المناعة والاكتمال. وجدد دعمه للمؤسسة العسكرية في حين حذر البنك الدولي من مخاطر الشلل السياسي، وعبر رئيسه جيم يونغ كيم عن إحباطه لهذا الشلل، واعتبر ان بلدا بلا أولويات واضحة ودون حوكمة، هو بلد في مشكلة ويحتاج الى التحرك بأسرع ما يمكن، وحث على عدم امتداد الفوضى من سورية الى لبنان.

وتميز تحرك بأن كي مون بلقاء البطريرك الماروني بشارة الراعي، من دون بقية الفعاليات الدينية في لبنان، بديلا عن المرجع الماروني الرسمي الغائب رئيس الجمهورية.

المطران بولس صياح وصف لقاء بان كي مون مع البطريرك الراعي بأنه كان مهما وقد بادر الأمين العام الى فتح ملف أزمة الشغور الرئاسي وقال للبطريرك الراعي انه يستوجب على اللبنانيين ان ينتخبوا رئيسا، لأن هذا الشغور يؤدي الى شلل المؤسسات وعدم الاستقرار. فأجابه البطريرك:

لجنة البيئة في التجمع الوطني الديموقراطي في لبنان خلال تشكيلها سلسلة بشرية بالقرب من الكوستا برافا رفضاً لاستحداث مكب للنفايات على شاطئ مدينة الشويفات تحت شعار «الشويفات منا مزبلة»(محمود الطويل)

الأمين العام للأمم المتحدة: الرئاسة شأن لبناني

صحيح ان الرئاسة شأن لبناني لكن الأزمة الرئاسية مرتبطة بالخارج وعليكم ان تساعدوا في حل أزمة المنطقة من سورية الى العراق فالحروب المتنقلة تؤثر في الساحة اللبنانية.

وقال المطران صياح ان الراعي لم يتلق وعدا بالمساعدة، لأن مون مصر على ان الفراغ الرئاسي هو شأن لبناني.

وكشف ان البطريرك سلم رسالة الى الأمين العام، وهي الثانية بعد الأولى التي سلمه اياها عام 2011 وقد تضمنت شرحا مفصلا عن أوضاع لبنان والمنطقة بعد انتشار التطرف، مطالبا بدعم الدولة والجيش وحل أزمة النزوح والحفاظ على الأقليات في لبنان والشرق.

وأكدت أوساط رئيس الحكومة تمام سلام ان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أبدى تفهما عميقا للواقع اللبناني، مشيدة بالجهود التي بذلها موظفو الأمم المتحدة في بيروت لجهة اطلاع بان وكبار المسؤولين في المؤسسات الدولية على حقيقة ما يعانيه لبنان جراء الأزمة السورية وما ألقته من عبء سياسي وأمني واقتصادي واجتماعي وتربوي وصحي، ما يؤدي الى تشجيع المؤسسات الدولية على رفع نسبة المعونات للبنان لمواجهة الوضع الخطير الى حين عودة النازحين الى أراضيهم في أسرع وقت ممكن، بينما تتسابق تركيا والأردن في الاستئثار بالمساعدات التي لن تقل حصة لبنان فيها عن مليار ونصف مليار دولار.

ولفت الى ان الحديث عن توطين السوريين في لبنان كلام كبير ليس أوانه اليوم، فبلادهم تعاني أزمة خطيرة، ولكنها لم تشهد احتلالا يحول دون عودة السوريين جميعا الى بلدانهم ومدنهم.

هنا نقلت جريدة «الجمهورية» عن بان كي مون قوله ردا على المخاوف من توطين السوريين في لبنان، كما يتراءى لبعض القوى السياسية اللبنانية: لا نسعى للتوطين ولا نملك حلا سحريا للأزمة السورية.

وزير الخارجية جبران باسيل الذي قاطع زيارة الامين العام للأمم المتحدة عقد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في منزله بالبترون استهله بتعزية الحكومة البلجيكية بضحايا الهجوم الارهابي في بروكسل.

وبرر باسيل عقد هذا المؤتمر بموضوع النازحين السوريين، والإرهاب وتحديد ما صدر عن ورقة ديمستورا التي قدمت للمفاوضات في جنيف، وقد شاركنا بمجموعة العمل من اجل سورية، لنحذف كلمة العودة الطوعية للنازحين، ولنضع مكانها العودة الآمنة.

وفي ملامسة لزيارة بان كي مون الى لبنان ومقاطعة باسيل له، قال: لا يحق لمندوب الأمم المتحدة استعمال كلمة «إذا كانوا يرغبون بالعودة»، بدلا من العودة الآمنة الإلزامية.

وهذه قضية كبيرة لنا، ان زيارة بان كي مون تفصيل من ضمن المقاربة الدولية الخاطئة لموضوع النازحين السوريين، وبالتالي فانه مهما رافقها من اخطاء بروتوكولية او شكلية، فانها تبقى تفصيل لأنه حتى عندما زار مخيم نهر البارد، هل نستطيع ان نسأل الانروا عن مستحقات الدولة اللبنانية عليها، وأذكر انه منذ كنت وزيرا للطاقة كانت مستحقات الكهرباء 120 مليون دولار استهلاك الكهرباء.. هناك وقف مساعدات انمائية لأكثر من ألفي عائلة. وهناك اقفال لمكاتب الوكالة، فإذا هذا ليس توطينا للفلسطينيين ماذا نسميه؟

وقال: لا نستطيع فك الارتباط بين النزوح والارهاب، لقد وردتنا برقية تكشف عن محاولة لإعادة نازحين سوريين من اوروبا الى لبنان، علما ان لبنان لم يطرد اي نازح، حتى منهم الذين يحملون بطاقات مزورة، لبنان لم يحصل الا على التوطين، وها هم يعرضون علينا القروض لا المساعدات.

واتهم باسيل الحكومة بالتلكؤ، وطالب بجعل عودة النازحين الى بلدهم اولوية، ودعا الى التواصل مع الحكومة السورية عبر سفير. وقال: يتلكأون لإبقاء النازحين هنا حتى لا يذهبون الى اوروبا. ويريدون تجميد الوضع لمكتسبات سياسية تمهيدا لإعادة رسم المنطقة.

رئاسيا، انشغل المسرح السياسي بفك النائب سليمان فرنجية ارتباطه بالعماد ميشال عون، متناولا حزب الله بالقول انه لن يلغي نفسه حتى ولو طلب منه الحزب الانسحاب لمصلحة عون.

وهدد فرنجية بالنزول وكتلته الرباعية الى مجلس النواب في حال نفذ عون تهديده بالنزول الى الشارع. وبنزول فرنجية ونوابه الثلاثة الى المجلس يمكن ان يصبح نصاب الثلثين المطلوب لانتخاب الرئيس متوافرا.

وقد جاءه الرد عبر القناة البرتقالية في معرض حديثها عن الجمعة العظيمة، وما تعرض له السيد المسيح لتخلص الى القول: لن نساوم وسنقاوم وننتصر بالصوت على الموت، وإن غدا لناظره قريب... والمقصود حديث باسيل..

عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري قال من جهته ان انتخاب فرنجية على نار حامية.

البطريرك الماروني بشارة الراعي قال في رسالة الفصح امس: ان على الكتل السياسية التي ترمي رئاسة الجمهورية في الفراغ، ان يصبح خطابها السياسي قائما على المشاركة المتوازنة في الحكم والإدارة.

ورأى ان لبنان يستطيع ان يحافظ على هويته بمقدار ما يتحصن نظامه السياسي بالحياد.

عن مشروع بان: لبنان لن يكون ممسحة لأحد

إيلي ماروني لـ«الأنباء»: جلسات انتخاب الرئيس تنعقد لانتخاب أشباح

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلتي الكتائب ونواب زحلة النائب ايلي ماروني، ان لبنان كان بأمس الحاجة لزيارة شخصيات دولية رفيعة من مستوى امين عام الامم المتحدة، خصوصا بعد ان اسقط عن سلم الاولويات لدى دول القرار، واصبح شبه منسي نتيجة الصراعات القائمة في المنطقة، والاهم نتيجة عدم وجود رئيس يعيد للبنان مكانته في المحافل الدولية ويستقطب الاهتمام ببلد يعاني ما يعانيه من ازمات امنية واقتصادية، معتبرا بالتالي ان الجانب المؤسف من زيارة كي مون للبنان هو انه في الوقت الذي كان يتوجب استضافته في قصر بعبدا، اتى ليقنع اللبنانيين بضرورة انتخاب رئيس للجمهورية.

ولفت ماروني في تصريح لـ«الأنباء» الى انه وبغض النظر عما تقدم، فإن السؤال الذي يطرحه المواطنون، هل تمكن المسؤولون اللبنانيون من توحيد مواقفهم لجهة طلب المساعدات ودعم لبنان في ازماته، ام ان كلا منهم يغني وكعادته على ليلاه وردح باتجاه معاكس للآخر؟

وأعرب عن امله ان يكون المسؤولون اللبنانيون قد احسنوا تلميع صورة لبنان المشوهة عربيا ودوليا تمهيدا لاعادته الى الخارطة الدولية، خصوصا ان لبنان يقف على شفير الهاوية ولم يعد باستطاعته الاستمرار في لعبة عض الاصابع داخليا، والتغريد منفردا خارج الاجماع العربي وبمعزل عن التوجهات الدولية التي يمثلها الامين العام للأمم المتحدة.

ورداً على سؤال حول ما تسرب اعلاميا بأن كي مون اتى الى لبنان حاملا معه مشروعا يقضي بدمج اللاجئين السوريين في النسيج اللبناني، اكد ماروني ان لبنان ليس ممرا لا للتوطين ولا للتجنيس، ولن يكون ممسحة لاحد، معتبرا بالتالي ان على العالم الغربي ان يفهم أن لبنان لا يحتمل وجود مليون ونصف المليون لاجئ سوري على اراضيه، عدا عن مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين والعراقيين، جازما بأن من رفض رغم الضغوطات الدولية توطين اللاجئين الفلسطينيين، فلن يرضى اليوم بتوطين اللاجئين السوريين الذين عليهم العودة الى بلادهم خصوصا بعد ان اصبح في سورية مناطق آمنة، سواء كانت تقع تحت سيطرة النظام او المعارضة.

وأردف ماروني معتبرا ان لبنان يعيش شبه عزلة عربية ودولية، بفضل سياسة وتصرفات حزب الله، الذي أفرغ المؤسسات الدستورية من مضمونها وحول لبنان الدولة الى مزرعة تسودها شريعة السلاح غير الشرعي، وتسبب بوقف المساعدات العربية للجيش، ويعمل بكد وجهد على قطع العلاقات التاريخية بين لبنان ودول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، معتبرا بالتالي انه لا الدول العربية ولا الغربية تتحمل مسؤولية ما وصل اليه لبنان، انما وحدهم اللبنانيون مسؤولون امام الله والتاريخ عن انسلاخ بلدهم عن المجتمعين العربي والدولي.

ولفت ماروني الى ان ما يزيد طين العزلة اللبنانية بلة، هو تعمد حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر نسف الاستحقاق الرئاسي لإبقاء لبنان بلا رأس، فالأول يعطل الاستحقاق بذريعة «الالتزام الاخلاقي» والثاني تحت عنوان «انا او لا احد» معتبرا ان جلسات انتخاب الرئيس تنعقد بدعوة من الرئيس بري لانتخاب اشباح مرشحة للرئاسة وليس مرشحين حقيقيين.

وعن التحضيرات التي يجريها التيار العوني للنزول الى الشارع احتجاجا على الواقع اللبناني، لفت ماروني الى ان اللبنانيين اعتادوا على سياسة المزايدات التي يعتمدها العماد عن، معتبرا ان المضحك المبكي في آن، هو ان المعطلين للرئاسة وسائر مؤسسات الدولة، يتهيأون للاحتجاج على حالة الشلل التي وبفضلهم منيت بها البلاد.

واشار بالتالي الى انه كان اولى بالتيار الوطني الحر النزول الى مجلس النواب وانتخاب رئيس بدلا من النزول الى الشارع.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الاستنفار النيابي يتراجع:** أخفقت الجلسة رقم 37 بحشد المزيد من النواب بخلاف التوقعات التي كانت ترجح أن يفوق عدد المشاركين حجم المشاركين في الجلسة التي سبقتها، فجاء أقل مما توقعه البعض. وبالتالي فإن زخم حضور الرئيس الحريري الذي رفع عدد النواب في الجلسة السابقة الى 72 نائبا مقتربا من نصاب الثلثين الذي يشترطه الرئيس بري، لم ينسحب على جلسة التي شارك فيها للمرة الثانية بعد عودته ليلا الى بيروت من زيارة خاصة الى باريس والرياض، إذ لم يحضر سوى 62 نائبا، ما يشي بأن المراوحة مرشحة بانتظار بلورة صيغة تسوية سياسية جديدة ما تحلحل عقدة الاستحقاق.

وما يسترعي الانتباه أن الغياب عن المشاركة في الحضور لم يقتصر على الطرفين الممتنعين عن الحضور أصلا وهما حزب الله والتيار الوطني الحر، بل تجاوزه الى أطراف ملتزمة الحضور، وأبرز الغائبين كان معظم أعضاء كتلة النائب جنبلاط وكتلة القوات اللبنانية. وفسر تأخر النائب جورج عدوان بمثابة رسالة قواتية الى الحريري «غابت النائب ستريدا جعجع للمرة الثانية على التوالي» المصر على السير قدما في ترشيح فرنجية. وعزا الحريري تقلص الحضور الى «أن بعض النواب خارج البلد، والبعض لم يأت، لكنني متأكد من أنه إذا كان هناك ضغط حقيقي لوصلنا ربما الى 80 أو 83 نائبا».

● **طرح التشريع على طاولة الحوار:** يعتزم الرئيس نبيه بري إدراج موضوع عمل مجلس النواب والعودة الى التشريع على جدول أعمال جلسة الحوار الوطني كأولوية. ويرى مصدر مشارك في الحوار أنه إذا كان الرئيس بري قد أخذ التزاما من طاولة الحوار بضرورة القيام بورشة تشريعية، فإن الأمر لا يزال يحتاج الى تقديم «سلفة» للتيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية»، والى مبادرة من الحريري تكون كافية لينكث بتعهده القديم بعدم حضور أي جلسة تشريعية لا يكون قانون الانتخاب بندا أول على جدول أعمالها، الذي تردد أن نحو 200 مشروع واقتراح قانون تنتظر لحظة وضعها بندا عليه. ويشير الى أن الجهد ينصب حاليا على كيفية إدخال اقتراحات ومشاريع قوانين الانتخاب الى جدول أعمال الجلسة التشريعية من الباب، مع ضمان إخراجها من الشباك بأقل أضرار ممكنة.

● **واشنطن: حان وقت انتخاب الرئيس:** قال القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان ريتشار جونز في مقالة الخميس الماضي في بيروت: «نحن نقف مع لبنان، ولكن على لبنان أن يقف مع نفسه أيضا. والخطوة الأولى لابد أن تكون سهلة. على السياسيين في لبنان أن ينزلوا الى مجلس النواب ويصوتوا لرئيس يقوم بإحياء قوة هذه المؤسسة الدستورية الحيوية وإعادتها، ناهيك عن إعادة إيمان الشعب بالعملية الديموقراطية. إن الشغور المستمر في هذا المنصب، الذي هو الرمز المعترف به لوحدة لبنان والدولة اللبنانية أمام الملايين في كل أنحاء العالم، يضعف المؤسسات السياسية في لبنان في وقت لا يمكنها، وبكل بساطة، أن تكون ضعيفة. لقد كانت قوة احتمال الشعب اللبناني واقتصاده استثنائية نظرا الى مجموعة التحديات التي تواجهها البلاد، غير أن قوة الاحتمال لا تساوي الاستقرار.

الخفايا غير المعلنة وراء تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية

بيروت ـ ناصر زيدان

الاسباب المعلنة التي تعطل نصاب جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، هي التزام بعض الاطراف السياسية في التحالفات التي لا تسمح لها بالحضور الى مجلس النواب إلا إذا حضر حلفاؤها المعنيون بالانتخاب. وهذه المعادلة تنطبق تحديدا على حزب الله واغلبية اصدقائه من الكتل النيابية الأخرى، وهؤلاء اعلنوا تأييدهم للعماد ميشال عون كمرشح وحيد الى موقع الرئاسة، فإذا لم يحضر عون لن يحضروا هم. وعون لا يشارك في الجلسة إلا اذا ضمن الفوز.

الخطوة المتقدمة التي اعلن عنها الرئيس سعد الحريري في ترشيحه النائب سليمان فرنجية لموقع الرئاسة، كان متوقعا لها ان تحدث انقلابا شاملا في عملية الانتخاب، لأن فرنجية حليف لحزب الله قبل العماد عون، وهو «ابن الخط» وفقا للغة التي يستهوي استخدامها حلفاء النظام السوري، أو من يطلق عليهم «قوى الممانعة». وبطبيعة الحال، كان متوقعا لهذه القوى (التي تشكل ما يزيد قليلا عن ثلث المجلس) ان تغتبط من هذا الترشيح، وتتراكض الى مجلس النواب للمساهمة في انتخاب فرنجية، لكونه ضمانة «للخط» اكثر من اي ماروني آخر، وفقا لتقييم سياسي مخضرم له مكانة متقدمة بين قوى 8 آذار.

لم يحضر حزب الله، ولا حلفاؤه الى مجلس النواب في الجلسة رقم 37 الاربعاء الماضي، وكذلك الامر، فإن العماد عون والنائب فرنجية وكتلتهما النيابية لم يحضروا ايضا، وكان المرشح الوحيد الذي حضر، هو النائب هنري حلو الذي لا يصنف من صقور الموارنة، وليس عضوا في لقاء بكركي الذي حدد 4 مرشحين اقوياء، والتزم الاربعة بتهنئة من يصل منهم الى سدة الرئاسة. طبعا، كان ذلك قبل لقاء المصالحة بين عون وجعجع في 2016/1/18.

السياسي المخضرم الذي ينتمي الى قوى الممانعة، قال: ان عملية تعطيل انتخاب رئيس جديد، لا ترتبط فقط بالتزام حزب الله مع العماد عون كحليف لا بديل عنه، ففي السياسة والتحالفات، دائما هناك بدائل وحلول. وتابع السياسي ذاته قائلا: تيار المقاومة وحزب الله بدأوا بالعمل السياسي والعسكري قبل ان يبدأ العماد عون بالعمل السياسي، وهم سيستمرون بعده، ومن دونه، ولو كان الامر متعلقا بالاعتبارات الشخصية فقط، لكان حلفاء العماد عون قد اعتذروا منه عن عدم قدرتهم على إيصاله الى الرئاسة، او اقنعوه بمصلحة «الخط» بالسير مع النائب سليمان فرنجية. وهذه الفرضية سهلة جدا على من يتعاطى الشأن السياسي والوطني.

الشخصية السياسية المخضرمة ذاتها تقول: ان تأخير عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وراءه مجموعة من الاعتبارات السياسية الاستراتيجية، واهمها، ان الظروف التي تحيط بالتطورات السورية غير واضحة حتى الآن، كما ان مصير الرئاسة في لبنان مرتبطة بمصير الرئاسة السورية، ولا يمكن فك ترابط المسارين في حسابات قوى «الممانعة» وفقا لأجندة تريدها القوى الغربية، وبعض الدول العربية.

السبب الاهم في تأخير عملية الانتخاب ـ برأي الشخصية الممانعة ذاتها ـ ان انتخاب رئيس جديد، يعني تشكيل حكومة جديدة. وتشكيل الحكومة الجديدة سيأخذ بعين الاعتبار موازين القوى في المجلس النيابي، لاسيما منها تأييد الاغلبية من النواب عودة سعد الحريري على رأس الحكومة الجديدة، وكذلك فإن عملية اختيار الوزراء لن تكون في صالح قوى 8 آذار، خصوصا ان كتلة التنمية والتحرير بزعامة الرئيس نبيه بري، اصبحت اقرب الى الموقع الوسطي.

لكن الاهم من كل ذلك في رأي الشخصية الممانعة، هو استحالة الاتفاق على بيان وزاري جديد للحكومة العتيدة، لأن شعار «الشعب والجيش والمقاومة» مهدد فعليا بالغياب عن البيان الوزاري، ويستحيل اعادة إدراجه في البيان، بعد مواقف الجامعة العربية ودول الخليج الاخيرة. والمقاومة ـ وتحديدا ـ حزب الله، لايستطيع ان يتنازل عن هذا الشعار اليوم اطلاقا لأنه سيؤكد هزيمته السياسية. ذلك هو السبب الرئيس الخفي ـ غير المعلن ـ الذي يقف وراء تعطيل النصاب في جلسات الانتخابات بهدف تأجيلها.

ايلي ماروني